

مبعوث المجلس الوطني الانتقالي الليبي إلى الكويت أكد أن «الانتقالي» يحمل رؤية متكاملة لمرحلة ما بعد القذافي

غير لـ «الأنباء»: القذافي وأولاده سيحظون بمحاكمة عادلة داخل ليبيا

ولدينا الإنباتات على ذلك، على الرغم من أن النقل كان يتم في مسرح عمليات مشكوف، وأود أن أشدد على أن الوطن تحرر بأيدي الليبيين وإصرارهم ومساعدة الإشقاء، وللعلم أننا رفضنا أي شكل من أشكال التدخل الأرضي كما رفضنا وجود مراقبين وهذا بدحض الإبداعات التي كان يروج لها نظام القذافي.

ماذا عن دور المرأة الليبية في الثورة؟
 ● مجتمعنا الليبي مجتمع محافظ ولذلك راهن الكثيرون على أن دورها سيكون مهمشا، إلا أن الواقع أنها لعبت دورا بارزا وفعالا في الثورة، فقد تأسست أبناء الثورة من 70 جمعية وهيئة نسائية ساهمت في دعم الثوار، والمرأة الليبية كانت تطبخ للثوار في الجبهة وتبرعت بذهبها وكل ممتلكاتها لدعم الثوار بالإضافة لدورها الفعالي والتعبوي فالزوجة التي كانت تلح في زوجها تراخيا أو تخاذلا كانت تقول له إن لم تذهب للجبهة ذهبت أنا.

هل سيتحول المجلس الانتقالي إلى مجلس انتقالي بعد القبض على القذافي؟
 ● إبدأ ليبيا دولة قانون ومؤسسات وسيحاكم القذافي وأولاده ورموز نظامه محاكمة عادلة داخل ليبيا تحافظ على جميع حقوقهم.

ماذا لو تدخلت بعض الدول للوساطة وعرضت استضافة القذافي وعائلته أو لو طلب أن يحاكم في دولة أخرى؟
 ● لو تدخلت كل دول العالم وتوسلت لأخذ شعرة من القذافي ما سحنا بذلك، والقذافي سيحاكم في ليبيا وقريبا ستراه في قفص الاتهام أمام محكمة ليبية.

من قتل اللواء عبدالفتاح يونس؟
 ● التحقيقات ستكشف عن نتائجها في خلال أيام ولا نملك إلا أن نقول أنه ساند الثورة من يومها الأول ونحسبه شهيدا بإذن الله.

ماذا ستفعلون بالكتاب الأخضر؟
 ● مكانه منزلة التاريخ كصاحبه.

رسائل قصيرة

القذافي: الله يمهل ولا يمهل وما انت فيه هو نتيجة دعاء الأرامل واليتامى الذين قتلنا أرواحهم وأبناهم.
 الشباب الليبي: كما شرفكم الله بتحرير ليبيا أنتم مطالبون ببناها بما يليق باسمها.
 أم الشهيد: جزاك الله كل خير عنا فلقد صنع ابنك مستقبل ليبيا. أسامة دياب

ترافنا الليبي ولكنها كانت محصلة مجموعة من العقد والتركيبات النفسية الغربية التي يعاني منها وللعلم أنها كانت كلها من تصميم مصمم إيطالي.

ما هو تصوركم للتنمية والعلاقات العربية والعالمية؟
 ● منذ الأسبوع الأول للثورة ونحن نحظى بتأييد عالمي وعربي كبير وظهر ذلك في اعتراف مختلف دول العالم بالمجلس الوطني الانتقالي نظرا لإحساسهم بمعاناة الشعب الليبي وحرص قيادة المجلس الوطني على فتح صفحة جديدة مع العالم.

وفيما يخص التنمية اعتقد أن ليبيا بلد غني يتمتع بخروات واسعة ستستخدم لتطوير البلاد ودفع عجلة التنمية فيه، لنعوض ما فاتنا حيث أحترق القذافي ثروات البلاد وبددها على الحفاظ على أمنه الشخصي.

الم يكن يساروكم القلق حينما تسقط في أيديكم مدينة تم يعود ويستولي عليها جنود القذافي مرة أخرى؟
 ● هذا لم يحدث إلا في مدينة واحدة وهي مدينة البريقة لأنها ذات طبيعة متمسكة بالثورة والأموال تميل فيها للكر والفرس والحقيقة أن القذافي كانت لديه قوة ثيران قوية لكنه لا يمتلك الجيش الذي يستطيع أن يستولي على المنطقة بعد ضربها، وكنا نعود ونستولي عليها، والحقيقة أن العزيمة كانت الفيصل فمن يقاتل في سبيل الحق ليس كمن يقاتل في سبيل الباطل، لذلك كان النصر حليف الثوار، فالشعب الليبي مفيد الزعيم المناضل عمر المختار جعل من إحدى أشهر مقولاته شعارا «لن نستسلم إما أن نتنصر أو نموت».

ما تقييمك لدور حلف الناتو؟
 ● والى أي مدى كان مساندا للثورة أم أن تدخله كان مجرد تصفية حسابات مع العقيد القذافي؟

● لم يكن تدخل الناتو لتصفية حسابات مع نظام القذافي، لكن كان انتصارا للشريعة ولحقن دماء الرأبيين، وفي رأيي كان دوره إيجابيا في بداية الثورة حيث كانت معظم كتائب القذافي متجهة لبنغازي، ولولا فضل الله علينا ثم دور فرنسا لأصاب بنغازي من الأذى الكثير، لكن في المرحلة الثانية من الثورة استغرب الخوار تراخى الناتو عن ضرب إمدادات قوات القذافي التي كانت متمثلة في نقل مخزونه أو التي كان يحصل عليها من جبهة الجزائر،

فأين ذهب مؤيدوه الذين كان يظهر بصحبته في الساحة الخضراء؟
 ● منذ وصوله للحكم في ليبيا بعد الانقلاب الذي قام به عام 1969 دأب القذافي على اللعب على وتر القبليّة وزرع الفتن بين القبائل من خلال تقوية بعضها على حساب البعض الآخر واستخدم هذا النهج طوال فترة حكمه، إلا أننا الآن والحمد لله لبيست لدينا قبائل شرقية ولا أخرى غربية ولكن لدينا ليبيا واحدة الوطنية، وهذا ما أسهم بشكل كبير في تكريس مفاهيم المواطنة الحقّة والتي ظهرت في تلاحم مختلف قوى الشعب.

الم يزعمز خروج القذافي وسط مؤيديه للمساخنة الخضراء الثقة في نفوسكم ولو لوهلة؟
 ● لم تحرك فينا هذه المشاهد المفبركة ولا الأنصار الماجورين ساكتا ولم تزعمز ثققتنا في نصر الله القريب لأننا كنا على يقين باننا نجاهد في سبيل الحق، وخصوصا أن القاصي والداني يعرف جيدا مدى كراهية الشعب الليبي للقذافي الذي حكم البلاد بالحدس والتأثر على مدار أربعة عقود. القذافي تحرك وظهر في الأيام الأولى للثورة واخفى بعد ذلك وبدأ يعود بين الحين والآخر بصوت بلا صورة.

هل كان فعلا ينوي القذافي توريث السلطة لابنه سيف الإسلام؟
 ● بلا شك مسلسل توريث السلطة لسيف الإسلام كان واضحا ومعلنا من خلال تلميعه وأتى به لبناء ليبيا الغد بالرغم من أنه لا صفة له ولا منصب إلا أنه كان يجهز ليكون رئيسا لليبيا خلفا لوالده.

هل سبق وأسرت المقاومة أحد الجنود المرتزقة التي استخدمها العقيد القذافي في قمع شعبه؟ وهل باحوا بأي أسرار عن جنسيتهم وأجورهم ومبررات القذافي في استخدامها؟
 ● لسدى الثوار وفائق مذهلة وتسجيلات خطيرة ستداع في حينها على الرأي العام.

كيف كانت ردة فعل الشارع الليبي تجاه التقلبات الغربية التي كانت تصدر عن العقيد بداية من مظهره مروراً بتصرحاته الغربية وصولاً لاقابه، مثل ملك ملوك إفريقيا؟ وهل كانت للباسه علاقة بالترات الليبي؟
 ● تقليعه وتخاريفه كانت موضع تندر وسخرية العالم كله، وهنا أود أن أوضح للجميع أن الملابس الخارجية والملصحة التي كان يرتديها القذافي لم تكن يوما من



اشرف غفير متحدنا للزميل أسامة دياب (محمد ماهر)

لترتاح ليبيا من نظام جائر جثم على صدور الليبيين 42 عاما. هل لديكم تصور عن أبرز المرشحين على الساحة والمؤهلين لقيادة البلاد في هذا الظرف الحرج؟
 ● ليبيا غيببت على مدار 42 عاما وغيب فيها كل صاحب كفاءة، فكر أو علم أو ثقافة حتى لا يرى العالم إلا شخص معمر القذافي، فهل يعقل أن يفرض القذافي عدم ذكر أسماء الوزراء وكان يكتفي بقول أمين الصحة أو أمين العدل، حتى لا يسيء الكرامة كان محظورا على منيعي المباريات ذكر اسمائهم وكان يكتفي بذكر أرقام قمصانهم مثل رقم 10 مررهما لرقم 12 وهكذا، والحقيقة أن النظام بذل قصارى جهده لأختزال ليبيا في شخص القذافي. وبالرغم من هذه الصورة القاتمة إلا أن الشعب الليبي شعب عظيم وغني بكفاءاته وخبراته القادرة على العبور بالبلاد لبر الأمان.

البعض يرجع الثورات العربية لمحرك اقتصادي لم يقر وبطالة إلا أن الوضع الليبي يبدو مختلفا لليبيا بلد فقهي غني، فبم تفسير ذلك؟
 ● الأمر بالنسبة للشعب الليبي قد يبدو مختلفا بعض الشيء فالعامل الاقتصادي لم يكن المحرك الرئيسي للثورة فمشكلتنا تكمن في الحرية والكرامة ولذلك لم تكن الثورة هي المحاولة الأولى للخلاص من نظام الطاغية فقد سبقتها حركات شعبية كثيرة فالشعب الليبي شعب مناضل ولم تنقطع محاولاته من أجل الحرية، ففي بداية حكم القذافي انقلب عليه عدد من ضباط الجيش ولكنه حبسهم وأعدمهم وفي عام 1976 انتفض الطلاب ونجح النظام القمعي في السيطرة عليهم وأعدم عددا من قياداتهم واستمرت المحاولات في

نقدر دعم الكويت للثورة وتسلمنا 50 مليون دولار كدفعة أولى من المساعدات وطلبنا أن تكون الدفعتان الثانية والثالثة على هيئة مستققات بترولية

إلى أي مدى أنت متفائل؟
 ● وكما بقي القذافي؟
 ● نحن متفائلون منذ اليوم الأول للثورة، ولولا التفاؤل والأمل في غد مشرق لليبيا لفقدت الثورة قدرتها على الاستمرار، فعليا انتهى القذافي ونظامه، أما بخصوص كم بقي للقذافي فهذا من الصعب أن نجزم به لأنه بيد الله سبحانه وتعالى، إلا أننا على يقين بأن أيامه باتت معدودة.

أين يقع مقر إقامة العقيد القذافي هل مازال موجودا فيه؟
 ● مقر إقامته يقع على بعد ثلاثة كيلومترات من الساحة الخضراء، ولا اعتقد انه يقيم هناك، فهو موجود في مكان ما تحت الأرض وربما لو فتحت أي غطاء بالوعة تجده مختبئا في مكان يلائمه.

هل يحمل المجلس الوطني الانتقالي الليبي رؤية واضحة لفترة ما بعد القذافي؟
 ● المجلس الوطني الانتقالي بقيادة المستشار مصطفى عبد الجليل يحمل رؤية واضحة ومتكاملة لفترة ما بعد القذافي من خلال فترة انتقالية تقدر بـ 20 شهرا تتم الدعوة بعدها لانتخابات برلمانية ورئاسية على ألا يرشح أي من أعضاء المجلس الانتقالي نفسه لانتخابات، وهذا يوضح ما تحمله هذه الرؤية من تقان وإتقان ذات لإسحاح الطريق لإرادة الشعبية

جدد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية دعم الكويت وتأييدها للمجلس الوطني الانتقالي الليبي باعتباره ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الليبي.

واعرب المصدر عن تمنياته ان يعم الامن والاستقرار ربوع ليبيا الشقيقة لتبدأ عملية البناء وصولا لما يصبو اليه الاشقاء في ليبيا.

نقدر دعم الكويت للثورة وتسلمنا 50 مليون دولار كدفعة أولى من المساعدات وطلبنا أن تكون الدفعتان الثانية والثالثة على هيئة مستققات بترولية

إلى أي مدى أنت متفائل؟
 ● وكما بقي القذافي؟
 ● نحن متفائلون منذ اليوم الأول للثورة، ولولا التفاؤل والأمل في غد مشرق لليبيا لفقدت الثورة قدرتها على الاستمرار، فعليا انتهى القذافي ونظامه، أما بخصوص كم بقي للقذافي فهذا من الصعب أن نجزم به لأنه بيد الله سبحانه وتعالى، إلا أننا على يقين بأن أيامه باتت معدودة.

أين يقع مقر إقامة العقيد القذافي هل مازال موجودا فيه؟
 ● مقر إقامته يقع على بعد ثلاثة كيلومترات من الساحة الخضراء، ولا اعتقد انه يقيم هناك، فهو موجود في مكان ما تحت الأرض وربما لو فتحت أي غطاء بالوعة تجده مختبئا في مكان يلائمه.

هل يحمل المجلس الوطني الانتقالي الليبي رؤية واضحة لفترة ما بعد القذافي؟
 ● المجلس الوطني الانتقالي بقيادة المستشار مصطفى عبد الجليل يحمل رؤية واضحة ومتكاملة لفترة ما بعد القذافي من خلال فترة انتقالية تقدر بـ 20 شهرا تتم الدعوة بعدها لانتخابات برلمانية ورئاسية على ألا يرشح أي من أعضاء المجلس الانتقالي نفسه لانتخابات، وهذا يوضح ما تحمله هذه الرؤية من تقان وإتقان ذات لإسحاح الطريق لإرادة الشعبية

جدد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية دعم الكويت وتأييدها للمجلس الوطني الانتقالي الليبي باعتباره ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الليبي.

واعرب المصدر عن تمنياته ان يعم الامن والاستقرار ربوع ليبيا الشقيقة لتبدأ عملية البناء وصولا لما يصبو اليه الاشقاء في ليبيا.

تجمعوا داخل مقر السفارة وداسوا على صور القذافي ورفعوا علم الدستور

الجمالية الليبية في الكويت: رائحة الحرية وصلت إلينا

السفير الليبي: السفارة ستستمر في تقديم خدماتها لأبناء الشعب



أبناء الجالية الليبية بمشاركة كويتيين يحتفلون برفع علم الدستور وانزال العلم الأخضر (محمد ماهر)



ليبيات يرفعن شارة النصر ويدسن على صورة القذافي



إزالة صورة القذافي من داخل مقر السفارة

التمنات
 ● قام مبعوث المجلس الانتقالي إلى الكويت اشرف غفير مع الجالية الليبية باسقاط علم النظام السابق ورفع علم الدستور الذي يتوسطه نجمة وهلال ويتكون من الوان الاحمر والاسود والاخضر.
 ● ردد الحاضرون شعارات تنادي بموت القذافي كـ «يا قذافي موت موت الشعب الليبي كله خوت»، وكذلك «بوشافشوقا بوشافشوقا واحد تسعاً ما عاد تشوقا».
 ● شارك الجالية الليبية فرحتها كويتيون وبعض من أبناء الجالية اللبنانية.

تمتمينا ان تنعم ليبيا بالحرية والاستقرار، لكنه أكد في الوقت نفسه على ان نظام القذافي وضعهم ارضا، مشيرا على ان نظام سياسي سيأتي بعدها سيكون افضل بكثير من النظام السابق.
 فرحة الليبيين لم تقتصر عليهم فقط، إنما كان هناك مشاركة كويتية، حيث قال فالح المطيري، وهو من اللجنة الشعبية الكويتية لمناصرة الشعب الليبي «أنهم تحرروا من ظلم وقهر طاغية حكمهم لسنوات طويلة»، لافتا الى ان نضال الشعب الليبي لم يذهب سدى ولكن حقق النصر في النهاية.

تكون دولة ديمقراطية مسالمة لجبرئتها. المواطن عمر عبدالله الذي وصل لمقر السفارة وداس بقدميه على صور القذافي ليقول بعدها لـ «الأنباء»: شعوري كأي مواطن عاش في غبن وظلم وقهر، والآن جاءت الثورة لنعطينا املا جديدا بحياة كريمة تتوافر فيها ادنى مقومات العيش من ماكل ومسكن وتعليم.
 اما حسن الدريجة فقال: هذه لحظة تاريخية انتظرها منذ زمن بعيد، فكم كانت اتمني واحلم بهذه اللحظة واحمد الله ان تحقق حلمي.
 وأضاف الدريجة: كل تضحيات الشهداء تكملت بسقوط النظام،

بالنصر، مشيرا الى انهم دخلوا طرابلس بمنتهى السهولة دون اراقة الدماء، لافتا الى ان المجلس الانتقالي اخذ الحيطة بتجهيز 5 آلاف شخص لحماية الممتلكات والحفاظ على الامن، مشيرا الى ان ليبيا سعيدة بفتح الابواب لانتقالية لمدة 20 شهرا حين اجراء الانتخابات.
 من ناحيته، عبر نائب السفير الليبي رضوان العلوي عن فخره بما حققه الشعب الليبي، مشيرا الى انها لحظة تاريخية يعيشونها اليوم بعد سقوط الطاغية الذي بقي على راس الحكم أكثر من 40 عاما.
 وعبر العلوي عن تفاؤله بمستقبل جيد لليبيا وان

الانتقالي، مشيرا الى انه ابدى استعداده لذلك.
 وأضاف «نحن لا ننقد في المجلس اي اجراء عشوائي وانما نتروى ولا نأخذ الامور بالانفعال».
 وبخصوص السفير الليبي وما اذا كان سيقبى ممثلا لليبيا في الكويت قال غفير «السفير الليبي اعلن انشقاقه منذ اسس وهو يعتبر ابنا من ابناء الثورة الليبية»، لافتا الى ان اوامر وصلته من المجلس الانتقالي بإغلاق السفارة لمدة يومين. وعن بقاء السفير الليبي ممثلا لليبيا في الكويت قال «هذا الامر متروك للخارجية الليبية»، وكان قد عبر غفير عن سعاداته

من سنوات عاشوها في ظل ظلم وفساد.
 السفير الليبي محمد مبارك تواجد في مقر السفارة وأعلن للصحافيين انه اجتمع اول من اس مع وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله والذي اعلن له ان الكويت ستعترف رسميا بالمجلس الانتقالي كممثل شرعي للشعب الليبي، مؤكدا على ان السفارة ستستمر في تقديم خدماتها للشعب الليبي.
 من جهته، قال مبعوث المجلس الانتقالي الليبي للكويت اشرف غفير انه ايضا اجتمع مع وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله واتفق معه على تسليم السفارة بشكل رسمي الى المجلس

انتشع الظلم السى غير رجعة، واشترقت انوار الحرية واضاعت على الشعب الليبي الذي كان يعيش في ظلام دام 48 عاما في ظل حكم نظام معمر القذافي، ولكنهم الآن انتصروا بثورتهم على القمع والقهر والفساد. وبروح مفعمة بالامل وحيوة جديدة توجهت الجالية الليبية في الكويت الى مقر سفارتها لمشاركة بعضهم البعض فرحة النصر بانتهيار النظام.
 وهكذا تجمعوا منذ صباح اسس في مقر السفارة مهللين ومكبرين «الله اكبر» لنتنظروهم ارضا صور معمر القذافي ليسوا ما أرجلهم مرات ومرات حتى يشوقوا غليلهم

الانتشع الظلم السى غير رجعة، واشترقت انوار الحرية واضاعت على الشعب الليبي الذي كان يعيش في ظلام دام 48 عاما في ظل حكم نظام معمر القذافي، ولكنهم الآن انتصروا بثورتهم على القمع والقهر والفساد. وبروح مفعمة بالامل وحيوة جديدة توجهت الجالية الليبية في الكويت الى مقر سفارتها لمشاركة بعضهم البعض فرحة النصر بانتهيار النظام.
 وهكذا تجمعوا منذ صباح اسس في مقر السفارة مهللين ومكبرين «الله اكبر» لنتنظروهم ارضا صور معمر القذافي ليسوا ما أرجلهم مرات ومرات حتى يشوقوا غليلهم